

¹الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ الْمَرْأَةُ قَلِيلُ الْأَيَّامِ وَسَبْعَانُ نَعْبًا. ²يُخْرَجُ
كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَذْوِي، وَيَبْرَحُ كَالطَّلِّ وَلَا يَقِفُ. ³قَعْلَى مِنْ
هَذَا حَدَّثَتْ عَيْنُكَ، وَإِبَائِي أَحْضَرْتُ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ
مَعَكَ. ⁴مَنْ يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ الْجَسِيسِ. لَا أَخَذُ. ⁵إِنْ كَانَتْ
أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ وَقَدْ عَيَّتْ أَجَلَهُ فَلَا
يَتَجَاوَزُهُ، فَأَقْصِرْ عَنْهُ لِيَسْتَرِيحَ، إِلَى أَنْ يُسَرَّ كَالْأَجِيرِ
بِانْتِهَاءِ يَوْمِهِ. ⁷لَا لِلشَّجَرَةِ رَجَاءٌ. إِنْ قُطِعَتْ تُخْلِفُ أَيْضًا
وَلَا تُعْدَمُ أَغْصَانُهَا. وَلَوْ قَدَّمَ فِي الْأَرْضِ أَضْلَهَا وَمَاتَ فِي
الشَّرَابِ جَذْعُهَا، ⁹فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تُفْرِحُ وَتُبْتُ فُرُوعًا
كَالْعَرْسِ. ¹⁰أَمَّا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الْإِنْسَانُ يُسْلِمُ
الرُّوحَ، فَأَيْنَ هُوَ. ¹¹قَدْ تَقَعَدَ الْمَيَّاءُ مِنَ الْبَحْرِ، وَالنَّهْرُ
يَنْشَفُ وَيَجِفُّ، ¹²وَالْإِنْسَانُ يَصْطَلِجُ وَلَا يَقُومُ. لَا
يَسْتَيْقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ وَلَا يَنْتَبِهُونَ مِنْ
تَوَمُّهِمْ. ¹³لَيْتَكَ تُوَارِيَنِي فِي الْهَاوِيَةِ وَتُخْفِيَنِي إِلَى أَنْ
يَنْصَرِفَ غَضَبُكَ، وَتُعَيِّنَ لِي أَجَلًا فَتَذْكُرَنِي. ¹⁴إِنْ مَاتَ
رَجُلٌ أَقْبَحًا. كُلَّ أَيَّامِ جِهَادِي أَصِيرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ
بَدَلِي. ¹⁵تَدْعُو فَأَتَا أَجِيْبُكَ. تَسْأَلُنِي إِلَى عَمَلِ يَدِكَ. ¹⁶أَمَّا
الآنَ فَتُخْصِي خُطَايَايَ. أَلَا تُخَافِطُ عَلَيَّ
حَاطِيَتِي. ¹⁷مَعْصِيَتِي مَحْنُومٌ عَلَيْهَا فِي ضَرَّةٍ، وَتَلْقَى عَلَيَّ
فَوْقَ إِيْمِي. ¹⁸إِنَّ الْجَبَلَ السَّاقِطَ يَنْتَبِرُ، وَالصَّخْرَ يَرْخَرُ
مِنْ مَكَانِهِ. ¹⁹الْحِجَارَةُ تَبْلِيهَا الْمَيَّاءُ، وَتَجْرُفُ سُيُولُهَا تُرَابَ
الْأَرْضِ. وَكَذَلِكَ أَنْتَ تُبِيدُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ. ²⁰تَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا
فَيَذْهَبُ. تُسَوِّهُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ. ²¹يَكْرُمُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ
يَضْعُرُونَ وَلَا يَفْهَمُ بِهِمْ. ²²إِنَّمَا عَلَى دَانِيهِ يَتَوَجَّعُ لَحْمُهُ
وَعَلَى دَانِيهَا تُنُوحُ نَفْسُهُ.